

نتنياهوو يحدد شخصا وريثا له لقيادة إسرائيل .. فمن هو ؟



17 أغسطس 2019 - 13:21

قالت محللة سياسية إسرائيلية، إن "بنيامين نتنياهو بدأ يحدد عددا من الشخصيات الإسرائيلية الذين قد يخلفونه في قيادة إسرائيل في حال غاب عن المشهد السياسي لأي سبب كان، وكشف في لقاءات مغلقة أن المرشحين الأكثر تفضيلا لديه هما؛ السفير الإسرائيلي في الولايات المتحدة رون درمر ورئيس جهاز الموساد يوسي كوهين، باعتبارهما الأكثر ملاءمة".

وأضافت تال شاليف في تحليل مطول لموقع ويلا الإخباري، ترجمته "عربي21" أن "عددا من كبار الساسة الإسرائيليين أعربوا عن تفاجئهم في الأونة الأخيرة لسماع نتنياهو يذكر أسماء الرجلين، وهما أمناء سره، باعتبارهما ورثة محتملين لقيادة الدولة، دون أن يذكر أحدا من قادة حزبه الليكود الذي يترأسه".

وأشارت إلى أنه "في حين لا يبدو درمر ذا انخراط واضح في الخارطة السياسية والحزبية الإسرائيلية، فإن كوهين تتجه نحوه التقديرات بصورة أكثر بعد انتهاء ترؤسه لجهاز الموساد، لأنه في الوقت الذي يتجه فيه قادة حزب الليكود للقفز إلى قيادة الحزب في اليوم التالي لغياب نتنياهو، فقد تبين لهم أن لديه أفكارا أخرى".

وأكدت أنه "كان لافتا ألا يذكر نتنياهو في الجلسات المغلقة أسماء رموز الليكود مثل غدعون ساعر أو غلعاد أوردان، أو سياسيين آخرين من المعسكر اليميني الإسرائيلي، لكنه اختار أن يذكر اسمين فقط ممن لديهم حظوة متقدمة في رسم الخارطة السياسية الاستراتيجية لإسرائيل في السنوات الأخيرة، وقد تحولوا إلى أمناء سر له، ومؤتمنين على تحركاته السياسية".

وأوضحت أن نتنياهو لن ينتخب وريثه القادم، وإنما هي مهمة متروكة لقيادات الليكود وأعضائه، لكن تفوهات نتنياهو تعطي مؤشرات واضحة على عدم تقديره لخصومه في الليكود، مقابل تقديره المبالغ به تجاه القريبين منه، وهما درمر وكوهين، وهما من أكثر الشخصيات قريبا من نتنياهو خلال العقد الأخير، خلال ترؤسه للحكومة الإسرائيلية منذ 2009".

وشرحت قائلة إن "درمر ابن 48 عاما بدأ طريقه السياسية كمستشار استراتيجي لرئيس الوكالة اليهودية الأسبق نتان شيرانسكي، ثم بدأ العمل مع نتتياهو أوائل عام 2000، وحين عاد نتتياهو إلى مكتب رئيس الحكومة في 2009 عينه مستشارا سياسيا، ومنذ 2013 يشغل درمر منصب سفير إسرائيل في واشنطن لأكثر من ست سنوات، وهي مدة طويلة نسبيا وغير معهودة في هذا المنصب".

وكشفت النقب أن "درمر طلب عدة مرات في السنوات الأخيرة من نتتياهو إنهاء مهامه، والعودة إلى إسرائيل، لكن نتتياهو رفض طلبه، وطلب منه البقاء في واشنطن، بسبب العلاقة الوثيقة التي نشأت بينه وبين إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب".

أما كوهين، فقالت شاليف: هو "يرأس جهاز الموساد منذ 2016، ويعتبر من الشخصيات السياسية المستقبلية في إسرائيل، رغم أنه يعلن عدم الانخراط بها، لكنه عمل في الموساد عشرات السنين، وفي 2013 عينه نتتياهو رئيسا لمجلس الأمن القومي ومستشارا للأمن القومي، وبعد عامين ونصف عينه رئيسا للموساد، ويعتبر من أكثر الشخصيات قريبا من نتتياهو وزوجته سارة".

وأضافت أن "كوهين يعتبر من أكثر رؤساء الموساد نجاحا في مهامه، فهو لاعب مركزي في جهود نتتياهو للتغلب على التهديد الإيراني، ومنع إنجاح الاتفاق النووي، خاصة عقب الوصول إلى الأرشيف النووي الإيراني، وجلبه لإسرائيل، وفتح قنوات التواصل مع الدول العربية".

وأوضحت أنه "تحت قيادة كوهين لجهاز الموساد، فقد حصل على موازنات مفتوحة، في ظل زيادة مهامه ومشاريعه الأمنية والسياسية، ومن المتوقع أن ينهي كوهين رئاسته للموساد عام 2021، حيث سيبدأ الانخراط المبكر في الحلبة السياسية والحزبية، وفق تقديرات تتحدث عن فرص كبيرة له بالصعود فيها".